


ahmed.fathy4567
01004391848
da419955@gmail.com

سلسلة التميز للمرحلة الاعدادية والثانوية
مذكرات لغة عربية وتربية
سلسلة التميز للغة العربية ٠١٠٠٤٣٩١٨٤٨

# البلاغة
# التجربة الشعرية
# كيف تجيب على سؤال البلاغة
# مراجعة مجابة
# للصف الثالث الثانوي

https://www.facebook.com/ahmed.fathy4567



الحساب الشخصي face book

/https://www.facebook.com/mr.ahmed.fathy456789



رابط صفحة الأستاذ . أحمد فتحي


جروب الأستاذ أحمد فتحي

/https://www.facebook.com/groups/ahmedfathy456789




da419955@gmail.com

موقع الأستاذ أحمد فتحي

http://elostazahmedfathy.ahlamontada.com/forum

01004391848



# التجربة الشعرية

س : ما مفهوم التجربة الشعرية ؟

ج: هي الخبرة النفسية للشاعر " حين يمر بموقف ما أو يواجه موضوعًا ما " موضوع التجربة " فيتأثر به ويندمج فيه بعاطفته وفكره مستغرقًا متأملًا ويعبر عنه بالإطار الشعري الملائم له 0 ولمّا كان التعبير بالشعر سميت التجربة شعرية.

التجربة الشعرية : رؤية ومعايشة - انفعال صادق - تعبير .

مثال : يقول الشابي بعنوان نشيد الجبار :

- سأعيش رغم الداء والأعـــــداء    كالنسر فوق القمة الشمـــاء
- أرنو إلى الشمس المضيئة هازئا    بالسحب والأمـــطار والأنواء
- لا ألمح الظل الكئيـــــب ولا أرى    ما في قرار الهوة الســــــوداء

تأثر الشاعر بظروف وطنه الواقع تحت سيطرة الاستعمار البغيض (الاستعمار الفرنسي) ، وبظروفه الشخصية ؛ حيث يحيط به الحاقدون ، وتشتد عليه وطأة المرض (معايشة) ، فجاشت " تحركت " عاطفته وتأثر وجدانه حينما مر بهذه الخبرة النفسية (انفعال) ، فعبر عن تجربته الشعرية الصادقة بهذا النص (تعبير).

س : ما أنواع التجارب الشعرية ؟

ج : أنواع التجارب الشعرية :

1 - ذاتية : وهي ما تعبر عن ذات الشاعر وتصور أحاسيسه ومشاعره مثل قصيدة " المساء " لمطران ، وقصيدة " في رثاء مي" للعقاد.

2 - عامة : وهي ما تتجاوز ذاتية الشاعر لتعبر عن آفاق عامة وطنية مثل قصيدة " أهواك يا وطني" لمحمود حسن إسماعيل ، أو اجتماعية مثل قصيدة " كم تشتكي " لإيليا .

3 - ذاتية تحولت إلى عامة : وتظهر عندما ينفعل الشاعر بموضوع معين فيؤدي شدة انفعاله إلى تحويلها إلى تجربة تتناول مشكلات الآخرين مثل قصيدة " غربة وحنين " لشوقي .

س : ما موضوعات التجربة الشعرية ؟

ج : موضوعات التجربة ليست محددة ، فكل ما تقع عليه عين الشاعر في الحياة أو يستطيع أن يتخيله يصلح أن يكون موضوعاً للتجربة ، فنوع الموضوع (تافه أو عظيم) ليس أساساً في قيمة التجربة ، وإنما الأساس كله يتوقف على درجة الانفعال والصدق في التعبير ، ولكن إذا اجتمع الصدق في التعبير إلى عظمة الموضوع وإنسانيته زادت قيمة التجربة وأصبحت خالدة .

## عناصر التجربة الشعرية

س : ما عناصر التجربة الشعرية ؟

ج: عناصر التجربة الشعرية :

1 - الوجـدان : المشاعر - الأحاسيس - الانفعال - العاطفة ومنبعها " القلب " .

2 - الفِكـر : خواطر تندمج بالمشاعر والأحاسيس مصدرها " العقل " .

3 - الصـورة التعبيرية : وتشمل الألفاظ والعبارات والتراكيب والصور والموسيقى " الصياغة الشعرية " .

- الفكر بالنسبة للقصيدة يمثل جسدها والعاطفة روحها ... فلا يمكن لأحدهما أن يستغني عن الآخر .

## أولاً:الوجدان

س : تحدث عن الوجدان في التجربة الشعرية .

ج : لابد من تحقق شرط أساسي في التجربة الشعرية وهو : " الصدق الفني الشعوري " وهو ما يسمى بالوجدان ، وهو انفعال الشاعر بتجربته (من حزن - ألم - سرور - سعادة - يأس - أمل - حب - كراهية - غضب - فخر .. إلخ) واستغراقه فيها ، والتعبير عما يعانيه بصدق ، وبلا زيف أو مبالغة وبدون الصدق الشعوري لا يعد الشعر شعراً ؛ فالوجدان الصادق أساس التجربة ، هو الذي يمنح الشعر الحيوية والقوة والتأثير .

س : ماذا نقصد بالصدق الشعوري (الوجداني ) ؟

ج : نقصد بالصدق الشعوري (الوجداني) : هو أن يعبر الشاعر عن إحساسه بصدق دون زيف أو مبالغة فالشاعر الذي يقول :

كفي بجسمي نحولاً أنني رجل *** لولا محادثتي إياك لم ترني

لاشك أن الشاعر قد بالغ في ضعف جسمه مبالغة لا يقبلها العقل فمهما بلغ من ضعف فإن العين لابد أن تراه فهو غير صادق في نقل الإحساس .

ومن هنا إذا كان الوجدان سطحياً أفقد التجربة الشعرية روحها وبالتالي استبعد النقاد من الشعر الجيد شعر المناسبات الذي ينظم بغير إحساس صادق والتقليد للغير والسرقات الشعرية التي يرى فيها الشاعر بعين غيره ويحس بحس غيره ، ولا يضيف جديداً.

أن ما يخرج من القلب مكانه القلب ، وما يخرج من اللسان لا يتعدى الأذن

# ثانياً:الفكر

س : ماذا نقصد بالفكر ؟

ج : نقصد بالفكر موضوع القصيدة أو فكرتها العامة ومجموعة الأفكار الجزئية (فكرة كل بيت على حدة) التي تتدرج تحت إطار الموضوع العام .

س : هل يمكن أن تخلو التجربة من الفكر ؟ ولماذا ؟

ج : لا ، فليس معنى أن الشعر تعبير عن تجربة وجدانية خلوه من الفكر ، فأساس الشعر الجيد أن يمتزج الفكر مع الوجدان ، وأهمية الفكر ترجع إلى أنه :

1 - يمنح التجربة عنصر الدقة .

2 - ويحول دون انسياب العاطفة

3 - ويساعد على تنسيق الخواطر والصور والربط بين أجزائها

فالشاعر الحق هو الذي يفكر بوجدانه، ويشعر بعقله

ولذلك يعاب قول الشاعر الذي فيه انسياب للعاطفة دون فكر :

واها لسلمى ثم واها واها ***** يا ليت عيناها لنا وفاها

فقد أكثر من " واهاته" وتحول البيت إلى صرخات ولم يبلغ أعماق النفوس ، ولم يؤثر فيها.

س : ما أشد التجارب الشعرية تأثيراً في النفس ؟

ج : أشد التجارب الشعرية تأثيراً تلك التي اجتمع فيها صدق الوجدان وعمق الفكر، وسمو المعنى وإنسانيته ؛ لأنها حينئذ تحلق في آفاق رحبة وتسمو إلى مستوى إنساني يضمن لها البقاء والخلود.

# ثالثاً:الصورة التعبيرية

س : ما المراد بعنصر الصورة التعبيرية " الصياغة الشعرية " ؟

ج : الصورة التعبيرية " الصياغة الشعرية " عناصرها ثلاثة هي :

( أ) الألفاظ والعبارات . (ب) الصور والأخيلة. (ج) الموسيقا.

## ( أ ) الألفاظ والعبارات

الكلمة هي مادة التعبير عن التجربة الشعرية وهي الأداة السحرية في يد الشاعر بما يحمِّلها خلال صياغته للقصيدة من دلالات وإيحاءات ، فهي بالنسبة له كاللون للمصور والنغمة للموسيقي والحجر للمثَّال ، وليس هناك ألفاظ خاصة بالشعر فكل كلمة يمكن استخدامها بحيث تغني في موقعها مالا تغني كلمة أخرى فالشاعر المبدع هو من يجيد العزف بالكلمات .

س : ما مقاييس جمال اللفظة ؟ أو ما القوانين التي تحكم جمال اللفظة ؟

ج : وقد وضع البلاغيون كثيرا من المقاييس التي تحكم جمال اللفظة من:

1 - السهولة والوضوح والدقة في موضعها .

2 - مطابقتها لقوانين اللغة في النحو والصرف.

3 - البعد عن الغرابة والألفاظ المهجورة.

4 - البعد عن الابتذال (أي قربها إلى العامية ) .

5 - عدم تنافر الحروف ، لذلك عاب النقاد قول الشاعر :

وقبر حرب بمكان قفر **** وليس قرب قبر حرب قبر

6 - ملاءمتها للموضوع جزالة ورقة ، وكذلك ملاءمتها الجو النفسي فإن كان الشاعر سعيداً ترقرق البشر من ألفاظه وإن كان حزيناً شعرت بالمرارة في تعبيره.

- لا تنسَ أن مقياس جمال اللفظة أو العبارة هو أن غيرها لا يغني عنها في موقعها.

مثل كلمة "الطين" التي قد تبدو غير صالحة للشعر ولكن " إيليا أبو ماضي" استخدمها في موضعها في قوله عن إنسان نسى أصله وتكبر :

نسى الطِّينُ سَاعَةً أَنَّهُ طِينٌ **** حَقِيرٌ فَصَالَ تَيهًا وَعَرْبَدَ

بينما استخدم شاعر آخر كلمة "الجمال" استخداماً غير جيد في قوله :

صــلاة الله خالقنا *** على الوجه المكفن بالجمال

## (ب) الصور والأخيلة

الخيال من أقوى الوسائل في التعبير عن الفكر والشعور معاً تعبيراً مؤثراً ، فهو أشبه بثوب العروس الذي تتجمل به القصيدة ..

والصورة الخيالية نوعان:

1 - خيال جزئي : التشبيه والاستعارة والكناية والمجاز .

2 - خيال كلي : ويسمى أيضاً بالصورة الشعرية أو اللوحة الفنية أو الصورة الكلية ، وطريقة التعامل مع الأبيات لاستنتاج ورسم الصورة الكلية يتمثل في :

1 - وصف الصورة من خلال ألفاظ الشاعر ووجدانه .

2 - تحديد أجزاء الصورة وهي الأشياء المحسوسة التي يمكن أن ترى وتحس .

3 - استنتاج أطراف الصورة وهي :

أ - الصوت : في الألفاظ التي نسمع من خلالها صوتاً .

ب - اللون : في الألفاظ التي نرى من خلالها لوناً .

ج - الحركة : في الألفاظ التي نحس من خلالها حركة .

مثال تطبيقي للخيال الكلي :

شَاكٍ إلي البحرِ اضْطِرَابَ خَواطِرِي     فَيُجِيبُنِي برِياحِهِ الهَوْجاءِ

ثاوٍ علي صَخْــــــرٍ أَصَمَّ وَلَيْتَ لي     قَلْبًا كهَذِي الصَّخْرَةِ الصمَّاءِ

يَنْتابُها مَوْجٌ كمَوْجِ مكارِهِـــــــي     ويَفُتُّها كالسُّقْمِ في أعضائِي

رسم مطران في الأبيات صورة كلية أبدعها بفكره ولونها بعاطفته

أجزاؤها : (الشاعر - البحر - الرياح - صخر - موج ) .

خطوطها : صوت نسمعه في (شاك - يجيب - صوت الرياح والموج ) ، وحركة نحسها في (اضطراب - هوجاء - ينتابها موج - يفتها) ، ولون نراه في (زرقة البحر - لون الصخر) .

الصورة الممتدة : يكون المشبه في الصور واحداً ، والمشبه متعدداً مثل قول القائل :

الفتاة بدر في بهائها ، شمس في ضيائها ، طاووس في خطوها

س1 : ما مقاييس الجمال في الصور الخيالية ؟

ج : مقاييس الجمال في الصور الخيالية :

1 - أن تكون ملائمة للموضوع وللجو النفسي : ولذلك عابوا قول شوقي في وصف أكفان "توت عنخ آمون" وهو مدرج فيها.

[وكأنَّهُنَّ كمائِمٌ وكأنَّكَ الوردُ الجنين ] ؛ لأنه شبه الأكفان بأكمام الزهر، وشبه جثة " توت عنخ آمون " بالورد في داخلها ، وشتان بين جمال الورد وجو الأكفان وجثة الميت

2 - أن تصدر عن حس نفسي صادق، وألا تكون مجرد صدى لإحساس ظـاهر. ولذلك عابوا التشابه الشكلي في قول ابن المعتز وهو يصف الهلال:

انظر إليه كزورق من فضة قد أثقلته حـــــــــمولة من عنبر

وفضلوا عليه قول شاعر معاصر يصف الهلال أيضاً :

يا وَيْحَهُم قد شَبَّهُوكَ بِمِنجَلٍ ماذا حَصَدْتَ ؟ أتَحْصدُ الأيَّامَا ؟

3 - أن ترتبط بغيرها من الصور الجزئية، وتتلاءم جميعها مع الفكر والشعور بالتجربة. ولذلك عابوا قول شوقي يصف " قصر أنس الوجود " والمياه تحيط به.

قف بتلك القصور في اليم غرقى ممسكا بعضها من الذعر بعضا

كعذارى أخـــــــــفين في الماء بضا سابحات به وأبدين بضا

فقد جعل هذه القصور أشخاصا يمسك بعضها ببعض خوف الغرق. وتلك صورة توحي بالذعر والفزع . وفي البيت الثاني شبه القصور وقد اختفي جزء منها في الماء ، وظهر جزء بفتيات سابحات وقد اختفي جزء من أجسامهن وظهر جزء ، وهي صورة مشرقة فيها مرح وجمال ، ولا تجري في سياق الصورة الأولى ، ولا تأتلف (تنسجم) معها .

4 - أن تكون أقرب إلى الإيحاء منها إلى التعبير الصريح المباشر ، وهذا ما يعطيها جمال وروعة يجذب إليها النفوس.

(ج) الموسيقا

عنصر هام من عناصر الصياغة له تأثير عظيم يحقق للنفس المتعة حين يقرأ أو يسمع قصيدة ..

لاحظ جمال التقسيم الموسيقي والإيقاع النغمي في قول أبي تمام :

تَدْبِيرِ مُعْتَصِمٍ بِاللَّهِ مُنْتَقِمٍ ***** لِلَّهِ مُرْتَقِبٍ فِي اللَّهِ مُرْتَغِبِ

س : الموسيقا في الشعر نوعان . وضح .

ج : بالفعل الموسيقا في الشعر نوعان " ظاهرة وداخلية ":

1 - الموسيقا الظاهرة ( خارجية ) : وتتمثل في :

- الوزن الواحد : وهو وحدات موسيقية تسمى تفعيلات ، ووظيفتها ضبط النغم وكل مجموعة منها تسمى بحراً

- وحدة القافية : وهي اشتراك بيتين أو أكثر في الحرف الأخير وحركته ، ووظيفتها ضبط الإيقاع ، وتحقيق المتعة .

- المحسنات البديعية : من جناس وحسن تقسيم وتصريع وكل ماله جرس أو نغم صوتي

2 - الموسيقا الخفية (الداخلية): وتنبع من اختيار الشاعر لألفاظ موحية منسجمة ، ومن جودة الأفكار وعمقها وترابطها وتسلسلها ، ومن روعة التصوير.

س : ما شروط جودة القافية ؟

ج : شروط جودة القافية :

1 - أن تكون نابعة من معنى البيت.

2 - ملائمة للجو النفسي.

3 - غير متكلفة ولا مجلوبة.

4 - أن تتفق مع قوانين اللغة .

5 - ألا توجد كلمة أخرى توضع مكانها وتكون أفضل منها .

س: ما عيوب القافية الموحدة ؟

ج : عيوب القافية الموحدة :

1 - تفكك القصيدة بجعل البيت وحدة مستقلة.

2 - التكلف في استعمال بعض الألفاظ لمجرد إتمام القافية.

3 - الحد من انطلاق الشاعر في التعبير لضيق حجم البيت.

4 - الملل من تكرار النغمة. وقد ظهرت محاولات كثيرة للتجديد في القالب الشعري من حيث القافية مثل (الموشحات - المقطوعة - الشعر المرسل) ومن حيث الوزن مثل (عدم تساوي الأبيات - تعدد البحور في القصيدة - الإكثار من البحور القصيرة المجزوءة أو المشطورة ـ الشعر الحر القائم على التفعيلة).

س : ما سمات الشعر الخالد ؟

ج : سمات الشعر الخالد :

1 - صدق التجربة.

2 - مزج الأفكار بالعاطفة.

3 - سمو المعنى وإنسانيته.

4 - روعة التصوير والتعبير والموسيقا وملاءمتها للذوق والبيئة.

# الوحدة العضوية

س : ما المقصود بالوحــدة الفنيــة (الوحدة العضوية) في القصيدة ؟

ج: المقصود الوحــدة الفنيــة (الوحدة العضوية) في القصيدة :

( أ ) - وحدة الموضوع : ومعناه أن القصيدة كلها تتحدث عن موضوع واحد فلا يوجد تعدد في الأغراض الشعرية ، وليتحقق ذلك لابد أن تكون القصيدة أفكارها مرتبة مترابطة شاملة لكل أجزاء الموضوع ، ولذلك يعيب النقاد على الشعر القديم تعدد الأغراض في القصيدة وعدم ترتيب أفكارها ، وتفكك أبياتها ، وتناقض معانيها أحياناً ، كما يعيبون بعض شعراء " المدرسة الكلاسيكية الجديدة " من المعاصرين لهذا السبب .

(ب) - وحدة الجو النفسي (وحدة المشاعر ) : وهي وحدة المشاعر التي أثارها هذا الموضوع بحيث تسير عاطفة الشاعر في اتجاه نفسي واحد ، فإذا انتقل الشاعر من جو

نفسي إلى جو نفسي آخر ، وليس بين الجوّين ارتباطاً فقد انعدمت وحدة الجو النفسي وبالتالي ضاعت الوحدة العضوية مثال ذلك قول شوقي يصف " قصر أنس الوجود" والمياه تحيط به.

قف بتلك القصور في اليم غرقـى ****** ممسكا بعضها من الذعر بعضا

كعذارى أخفين في الماء بـــــــضا ****** ســـــــابحات به وأبدين بضا

فقد جعل هذه القصور أشخاصا يمسك بعضها ببعض خوف الغرق. وتلك صورة توحي بالذعر والفزع. وفي البيت الثاني شبه القصور وقد اختفي جزء منها في الماء ، وظهر جزء بفتيات سابحات وقد اختفي جزء من أجسامهن وظهر جزء ، وهي صورة مشرقة فيها مرح وجمال ، ولا تجري في سياق الصورة الأولى ، ولا تأتلف (تنسجم) معها.

# كيف تجيب على أسئلة البلاغة

(س) لقد امتزجت الفكرة بالوجدان وضح ذلك من خلال فهمك للأبيات .

(س) يقوم العمل الأدبي على أساس امتزاج الفكرة بعاطفة الشاعر . وضح ذلك الأبيات .

الإجابة :

" لقد امتزج الوجدان والفكر فى هذه الأبيات , لأن الوجدان هو الذى يعطيها ذاتيتها وروحها , والفكر هو الذى يضمن لها عنصر الدقة ويساعد على تنسيق الخواطر والصور وإحكام الروابط بين أجزائها فى خلق عمل فنى متكامل فإذا غلب على التجربة جانب الفكر فقدت الأبيات روح الشعر وحرارته وخرجت عن نطاقه ولذا جاءت فكرة الشاعر ( يستنبطها الطالب من الأبيات ) نابعة من وجدانه وهى ( يذكر الطالب عاطفة الشاعر أو إحساسه أو انفعاله ) ويتضح ذلك فى الأبيات حيث يقول ( يشرح الطالب الأبيات شرحاً موجزاً ) .

س- وضح فكرة الشاعر في الأبيات . أو وضح العنصر الفكرى فى الأبيات .

الإجابة :

" يشرح الطالب الأبيات شرحاً موجزاً .

س- في الأبيات ترابط فكرى وضحه .

الإجابة :

" يشرح الطالب الفكرة العامة , ثم يبين العلاقة بين الأبيات والمتمثلة فى واحدة من ( إجمال – تفصيل – نتيجة – تعليل – ترتيب ) .

س- كان لصدق عاطفة الشاعر تأثيراً على الصور التعبيرية . وضح ذلك .

الإجابة :

" كان الشاعر صادقاً فى تجربته الشعرية وعاطفته هى .......ويتضح ذلك من خلال

الألفاظ : حيث جاءت الالفاظ نابعة من صدق العاطفة مثل : ...................

( يذكر الطالب بعض الألفاظ التى تدل على صدق عاطفته )

- الخيال : حيث جاءت الصور الخيالية مرآة صادقة لعاطفته ......................

( يذكر الطالب ( تشبيه أو استعاره أوكناية أو مجاز دال على صدق العاطفة )

- الموسيقى : حيث جاءت نابعة من صدق العاطفة وهى نوعان:.......

أولاً : الموسيقى الخارجية : وتتمثل فى وحدة الوزن والقافية ( يكتب الطالب البيت الأول إذا اتحد فى الوزن والقافية ) مما يعطى جرساً موسيقياً محبب للنفس ومريح للأذن .

ثانياً الموسيقى الداخلية : وتنقسم بدورها إلى نوعان :

- موسيقى ظاهرية : وتتمثل فى المحسنات البديعية ( حسن التقسيم ـ التصريع ـ الجناس )

- موسيقى خفية : تدركها النفس من خلال التجربة مصرها تفاعل الألفاظ والعبارات والصور والأخيلة واتساقها فى وحدة نغمية لها أثرها فى النفس .

س- اذكر شروط جودة القافية من خلال فهمك للأبيات .

الإجابة :

" شروط جودة القافية :

أ- أن تكون نابعة من معنى البيت والموضوع .

ب - أن تتلاءم مع الجو النفسى .

ج - أن تكون مستقرة فى مكانها ليست مجلوبة للقافية .

س- رسم الشاعر بالكلمات لوحة فنية ( كلية ) متكاملة الأجزاء والعناصر وضح ذلك .

الإجابة :

- لقد رسم الشاعر لوحة فنية متكاملة الأجزاء والعناصر . وتتمثل الأجزاء الحسية فى ..............................................

- وعناصر اللوحة الفنية ( الخطوط الفنية ) : تلحظفيها

- الصوت مثل ......... يأتى الطالب بالكلمات الدالة على الصوت .

- اللون مثل .............. يأتى الطالب بالكلمات التى يمكن تلوينها .

- الحركة مثل ........... يأتى الطالب بالكلمات التى تدل على حركة .

وبذلك يكون الشاعر قد أبدع فى رسم لوحة فنية متكاملة الأجزاء والعناصر .

س- إلى أي مدى تحققت الوحدة الفنية ( العضوية ) فى الأبيات ؟

س- أو هل تحققت الوحدة الفنية ( العضوية ) فى الأبيات ., وضح ذلك .

الإجابة :

- نعم تحققت الوحدة العضوية فى الأبيات من خلال :

أ- وحدة الموضوع : حيث يتحدث الشاعر عن موضوع ...................

ب - وحدة الجو النفسي : حيث برزت عاطفته فى الأبيات وهى ................

وذلك من خلال الألفاظ مثل .............. والصور البيانية مثل ...................

ج - تسلسل هذه الأفكار والصورفى ظل الوحدة الفكرية والشعورية وترابطها وتكاملها بحيث أدت كل فكرة أو صورة وظيفتها الحيوية فى بناء التجربة .

س- إذا سئلت: في الأبيات ترابط فكرى وضح ذلك؟ أو جاءت الأفكار مترابطة في الأبيات. وضح؟

عند الإجابة: نتحدث عن الأفكار الجزئية التي اشتملت عليها الأبيات ونوضح ما بينهما من ترابط في العلاقة الفكرية هل هي سبب، نتيجة، تعليل، توضيح.

س- إذا سئلت عن امتزج فكر الشاعر بوجدانه، وضح؟

أو في الأبيات ترابط فكرى وشعوري. وضح ذلك؟

أو في الأبيات ترابط بين الفكر والوجدان. اشرح ذلك.

أو مزج الشاعر بين أفكاره وأحاسيسه، أشرح؟

أو جمعت القصيدة مقومات فكرية ووجدانية، عبر عن ذلك.

عند الإجابة: نبدأ بتحديد العاطفة المسيطرة على الشاعر في الأبيات ثم نوضح الفكرة التي تدور حولها الأبيات وما فيها من الألفاظ.

نقول إن الشاعر سيطرت عليه عاطفة قوية وهى ............. وقد جاءت أفكاره معبرة عن هذه العاطفة فهو يقول ................. (شرح موجز) وقد استخدم ألفاظًا تؤكد ذلك مثل .......................

س- إذا سئلت: الشاعر الجيد هو الذي يفكر بقلبه ويحس بعقله، وضح ذلك من خلال الأبيات؟

أو الشعر الجيد نتاج الفكر والوجدان، اشرح ذلك وطبقة على الأبيات.

عند الإجابة

: نشرح العبارة ونقول إن الشاعر الجيد هو الذي يفكر بقلبه ويحس بعقله حتى لا يطغى الفكر على الوجدان لأن الشعر الجيد هو ما امتزج فيه الفكر بالوجدان معًا ويظهر ذلك في الأبيات فنجد العاطفة المسيطرة على الشاعر ............ وتدور فكرتها حول..........

س.إذا سئلت: الشعر موسيقى ذات أفكار، طبق على الأبيات.

تعددت موسيقى الشعر في الأبيات، وضحها واذكر أثرها؟

حدد الطابع المميز للموسيقى في الأبيات.

فى الأبيات موسيقى ظاهرة وأخرى خفية، وضح مظاهر كل منهما؟

عند الإجابة:

نقول الشعر هو لغة التعبير عن العاطفة والموسيقا هي أقرب الوسائل المؤثرة في العاطفة لأنها تبعث المتعة في نفس القارئ وقد اعتمد الشاعر على نوعين من الموسيقى:

ظاهرة: وتتمثل فى: الوزن، القافية "والمحسنات الموجودة في الأبيات فقط".

خفية: وتتمثل فى: الألفاظ جاءت نابعة من صدق العاطفة وترابط الأفكار وروعة الخيال وإيحاء الكلمات مثل .......

س. إذا سئلت: وضح القيمة الفنية لقوله "...............".

أو: ما الذي توحيه الكلمات " ............... "

عند الإجابة تنظر إلى موضوع الكلمة وتشعر بما فيها من إيحاء قوى ثم نعبر عنه.

تلك مصر فكيف ينساك يا مصر — فؤاد معلق الأوطار؟

أينما كنت أنت كعبة آمالي — ووقف عليك طول ادكارى

معلق: تدل على شدة حب الشعر لوطنه

كعبة آمالي: توحي بقداسة مصر عند أبنائها. ادكاري: تدل على تذكر الشاعر لمصر دائمًا ........ وهكذا.

س.إذا سئلت: هل تحققت الوحدة العضوية في الأبيات. ناقش.

عند الإجابة

ننظر إلى الأبيات إذا كانت تدور حول موضوع واحد نقول: تحققت الوحدة العضوية فيما يلي:

1) وحدة الموضوع: الموضوع واحد يدور حول ..............

2) الجو النفسي: جاءت الأفكار مترابطة معبرة عن صدق المشاعر.

3) ترابط الأفكار: جاءت الأفكار مترابطة ومعبرة عن صدق الشاعر وأحاسيسه.

أمَّا إذا تعددت الموضوعات نقل: لم تتحقق الوحدة العضوية لأن القصيدة تعددت موضوعاتها في هذه الأبيات ففقدت الوحدة فيها.

س.إذا سئلت: تبرز عاطفة الشاعر من خلال ألفاظه. وضح واستدل.

عند الإجابة

نبدأ بالعاطفة ثم نأتي بالألفاظ التي استخدمها الشاعر للتعبير عن هذه العاطفة.

نقول: تسيطر على الشعر عاطفة ..........

وقـــد اختـــار ألفاظًـــا تـــوحي بقـــوة العاطفـــة مثـــل: .......... يـــوحى .........

وكلمة ............. توحي بـ .................

مثل قصيدة "رثاء لابن الرومي " فنجد الألفاظ الواردة في القصيدة كلها تعبر عن حزن الشاعر على ابنه.

أو قصيدة شوقي التي يعبر فيها عن حبه العميق لمصر حينما قال:

وطنـــي لـــو شـــغلت بالخلـــد عنـــه　　　نـــازعتني إليـــه فـــي الخلـــد نفســـي

# مراجعة مجابة

## تدريب(1)

قال شوقي :

لَقيتَ الَّذي لَم يَلقَ قَلبٌ مِنَ الهَوى　　　لَكَ اللَهُ يا قَلبي أَأَنتَ حَديدُ ؟

وَلَم أَخلُ مِن وَجْـــدٍ عَلَيكَ وَرِقَّةٍ　　　إذا حَلَّ غيدٌ أَو تَرَحَّـــلَ غيدُ

(وَجْدٍ : عشق ،حب شديد)

وَرَوضٍ كَما شـــــاءَ المُحِبّونَ ظِلُّهُ　　　لَهُم وَلِأَســـــرارِ الغَرامِ مَديدُ

تُظَلِّلُنا وَالطَيرَ في جَـــــــنَباتِهِ　　　غُصونٌ قِيامٌ لِلنَســـيمِ سُجودُ

( أ ) -هل تحققت الوحدة الفنية في الأبيات ؟ علل .

(ب) -لم اعتمد الشاعر على الأسلوب الخبري في الأبيات ؟ وما الغرض البلاغي للإنشاء ؟

(جـ) -في البيت الأخير صورة خيالية . وضحها وبين رأيك فيها معللاً .

## الإجابة

(أ) - لم تتحقق الوحدة الفنية في الأبيات ؛ لأن البيتين الأولين فيهما شكوى وحزن ، أما البيتين الأخيرين ففيهما مرح وامتداد ظلال الروض والغصون والنسيم والطير ، وباختلاف الجو النفسي تنتفي (تبتعد) الوحدة العضوية .

(ب) - اعتمد الشاعر على الأسلوب الخبري في الأبيات ؛ لأن موضوعها الشكوى والوصف وهذان الموضوعان يناسبهما الأسلوب الخبري - أو للوصف والتقرير والتوكيد - أو لأن الشاعر يريد أن ينقل إلينا أفكاره ومشاعره على أنها حقائق ثابتة لا تقبل الشك أو الإنكار .

- والغرض البلاغي للإنشاء وهو (أأنت حديد) فغرضه البلاغي : التعجب .

(جـ) - الصورة الخيالية في البيت الأخير في قوله : " غصون قيام للنسيم سجود " صورة مركبة من استعارتين مكنيتين ، حيث شبه النسيم طاغية جباراً ، وشبه الأغصان أشخاصاً ذليلة تقوم وتسجد له ، وأرى أن هذه الصورة غير مناسبة ، وتسيء للنسيم لمعروف برقته وجماله وروعته حيث صوره بالطاغية الجبار . (يقبل رأي الطالب ما دام معللاً) .

## تدريب (2)

قال شاعر معاصر :

أنا لم أهُن عند الخطوب ولا فقدت شجاعتي
أنا ما هـــــــدرت على بلاط الأقوياء كرامتي
أنا ما خـفضت لغير ربي والعدالة هـــــامتي
أنا في سبيل الضاد أحمل في الصعاب رسالتي
للوحــــدة الكبرى نذرت دمي ونور يراعتـــي

(اليراعة : القلم )

( أ ) -تكشف تجربة الشاعر في الأبيات عن تعانق الأفكار مع العاطفة . وضح ذلك مبيناًّ أثر العاطفة في اختيار الألفاظ .

(ب) -اشرح الصورة في البيت الثالث ، وبين قيمتها الفنية .

(جـ) -علل لتكرار الضمير " أنا " في الأبيات .

# الإجابة

(أ) - يعتد الشاعر بقوته وشجاعته وكرامته ، وبأنه يتحمل الصعاب من أجل أشرف غاية وهى حماية اللغة العربية ، ووحدة الأمة العربية ، وقد بدت هذه الأفكار متعانقة بعاطفة جياشة كشفت عنها في الأبيات تلك المقابلات بين الشجاعة والضعف أمام الخطوب ، وبين الكرامة والتزلف (التقرب في نفاق) على أعتاب الأقوياء ، والخضوع لله لا لغيره .. كما كشفت عنها أيضاً صورة الصعاب و هي تحمل ، والقلم وهو يضيء ، والدم وهو يقدم فداء للغاية وصورة الهامة (الرأس) المرفوعة في شموخ وكبرياء .. وقد جاءت الألفاظ والتعبيرات ملونة بلون العاطفة مثل (شجاعتي – كرامتي – هامتي – رسالتي – الوحدة الكبرى – نور يراعتي) على الرغم من الشدائد (الخطوب - بلاط الأقوياء – الصعاب) .

(ب) - في البيت الثالث كناية عن الخضوع لله وعزة النفس مع البشر ، وفيها تأكيد للمعنى بذكر دليله ، وتقوية للحجة بالشاهد عليها .

(جـ) - في مجال الفخر والاعتداد بالشخصية يكون تكرار الضمير (أنا) مناسباً لإبراز تعدد مجالات العظمة كما هو ظاهر في الأبيات .

## تدريب [3]

يقول الشاعر فوزي عيسى عن مدينته (الإسكندرية) :

أحبك والحـــب لو تعلمين ربيع القلوب ونور الُمقَـل
وألقاك فجراً شـــهي الضياء يبدد ليل الأسى والملـل
وحين يحاصرني الاغتراب أعانق في مقلتيك الأمل
فأنت التي تسـكنين الفؤاد وكل البلاد سـواك طلل

( طـــلل : بقايا الديار المتهدمة)

( أ ) -مزج الشاعر فكره بعاطفته فأبدع وأجاد . وضح ذلك .

(ب) -دلل من خلال الأبيات السابقة على أن الألفاظ وليدة العاطفة .

(جـ) -" فأنت التي تسكنين الفؤاد " . اشرح الصورة مبيناً قيمتها .

# الإجابة

(أ) - إذا مزج الشاعر فكرته السامية بعاطفته الصادقة كانت الإجادة ، وكان الإبداع ، وقد توفر ذلك للشاعر ، فالمكانة العظيمة التي تحتلها مدينته " الإسكندرية " في نفسه امتزجت بعاطفة الحب الجياشة لديه فجاءت أبياته في صورة تعبيرية صادقة ، تروعك وأنت تقرؤها .

(ب) - العاطفة الجميلة تبعث في الشاعر الإحساس بالجمال ، ولهذا يختار للتعبير عنها كل ما هو مشرق وجميل من الألفاظ ، ولأن عاطفة الشاعر في هذه الأبيات هي الحب لبلده فقد جاءت الألفاظ معبرة عن هذه العاطفة الجميلة ، ومن هذه الألفاظ : " أحبك – ربيع – القلوب – نور – فجر – الضياء – أعانق – الفؤاد "

(جـ) - جعل الشاعر من مدينته حبيبة يناجيها بقوله : " أنت "

- جعل من فؤاده مسكنا لهذه الحبيبة

- والقيمة الفنية هي الإيحاء بالمكانة الفريدة التي تحتلها مدينة الشاعر في قلبه إلي جانب توضيح المعنى وإبرازه في صدق .

# تدريب (4)

قال شاعر معاصر :

وطني ، خُذ العهدَ الأكيد بأنني　　　روحي وما ملكتْ يداي فداءُ

لا عشتُ إلا أن أراك محرراً　　　لبنيك عز باذخ وعلاء

(باذخ : مرتفع ، عالٍ)

العدل يَعْمُر من ربوعك والحِجا　　　وتعمُّ فيك سعادةٌ ورخاء

(الحجا : العقل )

لك في دمي دَيْنٌ وإن سجيتي　　　ألا يؤخر للديون وفاء　　　)

السجية : الطبيعة والخلق )

( أ ) -التجربة الشعرية الصادقة يمتزج فيها التفكر بالوجدان . وضح ذلك في من خلال الأبيات السابقة ، مبيناً مدى توفيق الشاعر في اختيار ألفاظه .

(ب) -استخرج من البيت الأول صورة ، ووضحها مبيناًً مدى ملاءمتها لعاطفة الشاعر .

## الإجابة

(أ) - الفكر هو موضوع التجربة الشعرية ومضمونها ، والوجدان هو العنصر العاطفي في التجربة ، وبامتزاج الفكر بالوجدان في التجربة الشعرية يحس القارئ بصدق التجربة .

- وفي الأبيات نرى أفكار الشاعر تتمثل في تصميمه على افتداء وطنه بكل غال ورخيص ، وسعيه لرؤيته حراً عزيزاً عظيماً يملؤه العدل ويعمه الرخاء .

- كما نحس بعاطفته الفياضة التى تتمثل في هذا الحب الجارف الذي ملأ وجدانه فجعله يوقف حياته لكرامة الوطن ، وعزته وسعادته ، وقد امتزجت أفكار الشاعر بوجدانه ، فتراهما يطلان من خلال كل بيت بألفاظه وصوره .

- وقد وفق الشاعر غاية التوفيق في اختيار ألفاظه ، فحينما عبر عن الحب كانت هناك كلمة (وطني) بدون حرف نداء دلالة على القرب ، وحينما عبر عن الفداء كانت هناك كلمتا (روحي - دمي) ، وحينما عبر عن مكانة وطنه كانت هناك كلمات (عز - باذخ - علاء ) ، وحينما عبر رؤيته لوطنه كانت هناك كلمات (العدل – الحجا – سعادة – رخاء ) .

(ب) - (وطني خذ العهد) ، يشخص الشاعر وطنه فيناديه ، وهذه الصورة استعارة مكنية تمثلت فيها عاطفة الشاعر نحو وطنه بحذف أداة النداء دلالة على قربه منه .

- (خذ العهد) .. كأن العهد الذي هو شيء معنوي تجسم فأصبح شيئاً مادياً تتناوله يد من يد ، وهذه الصورة أيضاً استعارة مكنية ملائمة لعاطفة الشاعر الذي يبذل ويعطي ...

- (وما ملكت يداي) .. شخص الشاعر اليدين فجعلهما تملكان ، وهذه الصورة الاستعارية ملائمة لعاطفة الشاعر الذي يجود بكل ما عنده في سبيل الوطن .




قال إيليا أبو ماضي :

أصغي إلي صوت الجـــدا ... ول جاريات في الســـفـوح

واستنشقي الأزهار في الـ ... جـــــنات ما دامت تفوح

وتمتعي بالشـــهب في الـ ... أفـــلاك ما دامت تـلوح

( أ ) -نجاح الوحدة العضوية يتوقف على وحدة الموضوع ، وترابط الأفكار ، وتكاملها . طبق ذلك على الأبيات .

(ب) -اختيار الألفاظ المعبرة ، تدل على قوة التجربة الشعرية . وضح ذلك .

## الإجابة

(أ) - تناولت هذه الأبيات موضوعاً واحداً وهو دعوة للتفاؤل وحب الحياة والطبيعة . وترابطت الأفكار وكل فكرة تكمل الأخرى بأنه يطلب من الفتاة أن تصغي إلي الماء وهو يترقرق في الجداول الصغيرة التي تنساب في سفوح الجبال ، وأن تملأ رئتيها من عطر الورود والأزهار وأن تمتع عينيها بمنظر النجوم وهي تتلألأ في السماء . إنه يدعوها إذن إلى أن تنعم بما تقدمه الطبيعة من متع تلذ حواس السمع والشم والإبصار جميعاً ، وقد تكاملت عناصر الصورة الكلية في اللون والصوت والحركة.

(ب) - تحققت تجربة الشاعر في ألفاظه المشرقة التي توحي بالتفاؤل والأمل في حياة سعيدة من خلال استخدامه لأفعال الأمر " أصغي – استنشقي – تمتعي " كما نبهها إلي صوت الجداول ورائحة الأزهار ومنظر الشهب ليلاً ، وكلها ألفاظ تدعو للتفاؤل وحب الحياة .




قال حافظ إبراهيم على لسان مصر تتحدث عن نفسها :

أَنا تاجُ العَلاءِ في مَفرِقِ الشَرقِ وَدُرّاتُهُ فَرائِدُ عِقدي

(مفرق : وسط الرأس - دراته : ممالك الشرق)

أَيُّ شَيءٍ في الغَربِ قَد بَهَرَ الناسَ جَمالاً وَلَم يَكُن مِنهُ عِندي ؟

(فرائد : جواهر)

فَتُرابي تِبرٌ وَنَهري فُراتٌ وَسَمائي مَصقولَةٌ كَالفِرِندِ

(الفرند : السيف - مُدنْدر : مشرق متلألئ)

أَينَما سِرتَ جَدوَلٌ عِندَ كَرمٍ عِندَ زَهرٍ مُدَنْدرٍ عِندَ رَندِ

(رند : شجر طيب الرائحة ).

( أ ) -التجربة الشعرية الناجحة ما امتزجت فيها الأفكار الجيدة بالمشاعر الصادقة . وضح ذلك من خلال هذه الأبيات .

(ب) -استخرج من الأبيات صورة بلاغية ، ووضحها ، ثم اذكر قيمتها الفنية .

## الإجابة

(أ) - تعد هذه الأبيات تجربة شعرية ناجحة ؛ لأنها اشتملت على الأفكار الجيدة التي تتحدث عنها مصر إذ تقول :

أنا تاج من الرفعة والشرف على رأس ممالك الشرق التي كانت لي الزعامة عليها ، وكل شيء جميل أدهش الناس بجماله في الغرب موجود عندي ، فترابي ذهب ، وماء نهري عذب ، وسمائي صافية لامعة كالسيف ، وأينما سرت كان جدول عنده كرم ، وعنده زهر مشرق متلألئ ، وعنده شجر طيب الرائحة .

- وقد امتزجت هذه الأفكار الجيدة بمشاعر الشاعر الصادقة التي تتمثل في حبه الشديد لمصر ، وإعجابه بعراقة تاريخها ، وعظمة أمجادها وتوفر كل مظاهر الجمال فيها .

(ب) - الصورة البلاغية في قول الشاعر : " أنا تاج " تشبيه بليغ ، فقد شبه مصر بالتاج في الرفعة والشرف .

- وقيمتها الفنية : توضيح المعنوي برسم صورة حسية له .

# تدريب (7)

قال البحتري في وصف الربيع :

أَتاكَ الرَبيعُ الطَلَقُ يَختالُ ضاحِكاً ... مِنَ الحُســنِ حَتّى كادَ أَن يَتَكَلَّما
وَقَد نَبَّهَ النَيروزُ في غَســق الدُجى ... أَوائِلَ وَردٍ كُنَّ بِالأَمـــــسِ نُوَّما
(غسق الدجى : ظلمة الليل )
يُفَتـــــــــــِّقُها بَردُ النَدى فَكَأَنَّهُ ... يَبُثُّ حَـديثاً كانَ أَمــسِ مُكَتَّما
وَمِن شَجَرٍ رَدَّ الرَبيعُ لِباسُـــــــهُ ... عَلَيهِ كَما نَشَّرتَ وَشـياً مُنَمنَما (
وشياً : نقشاً - منمنماً : مزخرفاً )

( أ ) -التجربة الصادقة يمتزج فيها الفكر بالعاطفة . وضح ذلك من خلال هذه الأبيات .

(ب) -تخير من الأبيات صورة بلاغية ، وبينها ثم اذكر قيمتها الفنية .

## الإجابة

(أ) - تمثل الأبيات تجربة شعرية صادقة ، حيث يقول الشاعر : أقبل عليك الربيع المشرق مزهواً ضاحكاً ، حتى كاد أن يتكلم من روعة الحسن ، وقد أيقظ اليوم الجديد في الربيع كمائم الورد التي نزل عليها برد الندى ، فإذا بالكمائم تتفتح ، ويظهر الورد الذي كان مستوراً ، ثم انتشر كالحديث المذاع . فكسى الشجر برداء منقوش مزخرف من الورد ، يجذب العين ويسعد النفس . وقد امتزجت هذه الأفكار بعاطفة الشاعر الجياشة التي تدفقت انبهاراً بجمال الربيع ، فأخذ الشاعر يجتلي مشاهد الربيع في نشوة ومتعة ، ويعبر عنها في سلاسة وأناة وتعمق .

(ب) - الصورة البلاغية في قوله : (أتاك الربيع الطلق يختال ضاحكاً) استعارة مكنية ، حيث شبه الربيع بإنسان يعجب بنفسه ويضحك ، وحذف المشبه به (الإنسان) وأتى بصفتين من صفاته (يختال ، وضاحكاً) .

وقيمتها الفنية : توضيح المعنى وتشخيصه

# تدريب [8]

يقول الشاعر القروي (رشيد خوري)من قصيدة (قلب الطفل) :

ولي - إن هاجت الأحــقادُ - قلب كقلـب الطفل ، يغتفرُ الذنوبا
أود الخير للدنيا جــــــــميــعاً وإن أك بين أهـــليها غريـباً
إذا ما نعمة وافت لغيري شـــكرت كأن لي فيها نصـــــــــــيباً
تفيض جوانحي بالحـب ، حتى أظن الناس كلهم الحـبيـبا (جوانحي : ضلوعي)

( أ ) - 1- امتزج فكر الشاعر بوجدانه . وضح ذلك .

2- ما نصيب الوحدة العضوية في هذه الأبيات ؟

## الإجابة

(أ) -1- امتزج فكر الشاعر بوجدانه في هذه الأبيات حيث تحدث الشاعر عن نقاء قلبه الذي يشبه قلوب الأطفال ، وأنه متسامح ، محب للخير للناس جميعاً القريب والغريب ، ويحب الخير للغير ؛ لأن قلبه يفيض بالحب .

- وكان لعاطفة الشاعر أثر كبير في التفكير والتصوير والتعبير ، حيث كانت مشاعره فياضة بالحب .

2- وقد تجلت الوحدة العضوية في هذه الأبيات ، حيث دارت حول موضوع واحد ، وهو حب الخير للغير ، ووحدة الجو النفسي ، حيث تفيض الأبيات بمشاعر متحدة ، و الأبيات مترابطة ومسلسلة ، وكل بيت يسلمك للبيت الذي يليه ويتعلق بما قبله .

# تدريب [9]

قال الشاعر وهو يتناول توبة آدم بعد خروجه عن أمر ربه :

قلبت وجهي في الســـماء وفي الثرى وأنا الطريد فلم أجــد إلاكا
من ذا الذي يصـــــغي سواك لشكوتي هل لي سواك لأشتكي لسواكا ؟

فبحـــــــق هذا اليوم والنـور الذي　　　أطلقته في طــينتي فدعـاكـا

اغفر لعبدك فهي أول مـــرة أخطأت　　　عن جهل وحســــــــبي ذاكا

( أ ) -يقوم العمل الفني على أساس امتزاج الفكر بالعاطفة . وضح .

(ب) -ما نصيب الوحدة العضوية من هذه الأبيات ؟

## الإجابة

(أ) - تَمَثل الشاعر نفسه آدم أبا البشر لحظة إحساسه بالندم وقت ارتكابه معصية ، خالف فيها أمر ربه ، فقلب وجهه في السماء وفي الأرض ، فلم يجد من ينقذه من هذا إلا أن يلجأ إلي الله ، مبدياً الندم ، وطالباً المغفرة من الله ، وبرر هذا الطلب بأنها هي المعصية الأولى له .

وقد امتزج الفكر بعاطفة الشاعر التي تفيض بالحب لله ، وإبداء الندم والحسرة على ما فرط في حق ربه ، وهذه المشاعر جعلت في نفسه أمل قبول طلبه ، لذا طلب من مولاه أن يلهمه كلمات قالها لربه ليعفو عنه .

(ب) - نصيب الأبيات من الوحدة العضوية :

الشاعر تحدث في موضوع واحد هو وقوع أبي البشر آدم في معصية وندم على فعلته ، ولم يجد من ينقذه منها سوى الله ، لذا ضرع إلى مولاه ، أن يتقبل منه توبته ، والأبيات مترابطة ، ومتسلسلة وكل بيت يسلمك للذي يليه .. والدفعة الشعور واحدة وهي الوقوع في المعصية ، والندم عليها ولجوء الشاعر إلي الله أملاً في العفو عنه .

## تدريب [10]

يقول (أبو القاسم الشابي) في قصيدة (صلوات في هيكل الحب ) :

يا ابنةَ النُّورِ إنَّني أنا وحـــــــدي　　　من رأى فيكِ رَوْعَةَ المَعْــــبودِ

فدعيني أَعيشُ في ظِلّكِ العــــذْبِ　　　وفي قُرْبِ حُســــنكِ المَشْهودِ

عيشَـةَ النَّاسكِ البتُولِ يُناجي الرَّ　　　بَّ في نشوَةِ الذُّهول الشَّدِيدِ

(الناسِك:العابِد)

( أ ) -ما العاطفة المسيطرة على الشاعر ؟ وما أثرها في اختيار الألفاظ ؟

(ب) -في الأبيات ترابط فكري وشعوري . وضح ذلك .

## الإجابة

1 – العاطفة المسيطرة هي عاطفة " الحب الإعجاب " ولهذا العاطفة أثرها في الألفاظ من مثل : "ابنة النور – روعة المعبود – ظلك العذب – حسنك المشهود – نشوة الذهول الشديد" .

2 – الترابط الفكري والشعوري واضح في الأبيات ، فهو وحده المنبهر بجمال الحبيبة أنبهار العابد بمعبوده ، ولذلك يتمنى أن تمنحه الفرصة ليعيش في جوارها يتملى الحسن ، عيشة متبتلة منتشية يذهل فيها عن كل شيء سواها .

- وقد انبعثت هذه الأفكار من شعور ملتهب بالحب والإعجاب فتصورها (ابنة النور) و (معبود) وتصور القرب منها قرباً من الظل العذاب ، والعيشة معها عيشة الناسك البتول يناجي الرب في نشوة الذهول الشديد . وهكذا تعانقت الأفكار والمشاعر في إطار منسجم وملتحم .

## تدريب (11)

يقول " هاشم الرفاعي " :

شباب لم تحطّمه الليالـي        ولم يُسْلِمْ للخصم العرينا

(العرين : بيت الأسد)

وما عرفوا الأغاني مائعات        ولكنّ العلا صيغت لحــــونا

ولم يتشدقوا بقشـــور علم        ولم يتقلبوا في الملحــــدينا

(يتشدقوا : يتكلموا بكلام لامعنى له)

فيتخـذون أخلاقاً عذابــاً        ويأتلفون مجـــتمعاً رزينــا

(يأتلفون : ينسجمون ويتناغمون)

( أ ) -ما العاطفة المسيطرة على الشاعر ؟ وما أثرها في اختيار الألفاظ ؟

(ب) -في الأبيات ترابط فكرى وشعوري . وضح ذلك .

## الإجابة

1- في البيت الأول يبين الشاعر أن الشباب يتصف بالقوة ، فلم ترهبه البلايا أو الخصوم .. وفي الأبيات التالية يكشف الشاعر عن السبب وراء هذه القوة ، فهم لم يعرفوا الأغاني المائعة لم يفاخروا بعلم سطحي ، ولم يجر منهم الإلحاد في طريقه ، وإنما تحلوا بالخلق ، واتصفوا بالرزانة .

2- لما كان الحديث عن الشباب القوي الصامد البعيد عن روح الضعف والرخاوة والسلبية جاءت الألفاظ (لم تحطمه) و (لم يسلم إلى الخصم العرينا) (ولكن العلا صيغت لحوناً (أخلاقاً عذاباً) (ويأتلفون مجتمعاً رزيناً) .. وهكذا جاءت الألفاظ معبرة عن الشعور .

## تدريب(12)

يقول الشاعر عقل الجر:

وأبكي فيضجـر بي والدي ... وليس يلم بأمي الضجـر

(الضجر : السأم ، الملل)

أئن فتشعر في صـدرها ... كأن أنيني وخـز الإبر

تود لو أن الفدا ممكـن ... فتفدي حياتي بنور البصر

وتخلع إن تستطع عمرها ... عليّ لآمن بطش القـدر

( أ ) -امتزج فكر الشاعر بوجدانه في هذه الأبيات. وضح ذلك.

(ب) -الخيال وليد العاطفة . وضح ذلك من خلال صورتين من الأبيات ، مبيناً القيمة الفنية لكل منهما.

## الإجابة

(أ) - تتضمن الأبيات عاطفة الأم ، وإشفاقها على ولدها ، والتضحية من أجله ، فلقد عرض الشاعر فكره فيها من خلال وجدانه ، حيث وضح ما تفيض به أمه من حب عظيم

، يتمثل في تحملها بكاءه الشديد ، وهو طفل رغم ضيق والده بذلك ، كما يتمثل في إحساسها العميق بآلامه حتى لتشعر بأناته وكأنها إبر تدمي قلبها ، بل إنها لتتمنى أن تفدي حياته بنور عينيها ، أو تهبه عمرها كله ؛ ليتقي به أحداث الزمان .

(ب) - تبدو عاطفة الشاعر في الأبيات قوية صادقة ، ولذا جاء الخيال قويا ممثلا لها ، ومنه :- التشبيه : في (كأن أنيني وخز الإبر) فقد شبه أنين الطفل بوخز الإبر في صدر أمه ، وقيمته الفنية بيان قسوة الآلام التى تتحملها راضية وحزنا على ما يصيبه من مرض إشفاقا عليه .

- الاستعارة المكنية في : (وتخلع إن تستطيع عمرها عليّ) فقد شبه العمر بثياب ، وحذف المشبه به ، ورمز له بقوله : (وتخلع) وقيمتها الفنية تأكيد عظمة التضحيات التي تقدمها الأم لولدها ، لحمايته من كل سوء .

* الكناية في كل من :

- (وليس يلم بأمي الضجر) ، وهى كناية عن سعة صدرها له ، وتقبلها ما تجده من متاعبه .

- البيت الثالث كله كناية عن استعدادها للتضحية بنور بصرها حفاظا على حياته - البيت الرابع كله كناية عن التضحية بعمرها لو استطاعت ؛ من أجل حماية حياته من كل مكروه .

* والقيمة الفنية لهذه الكنايات : بيان تحملها الآلام في رعاية ولدها ، واستعدادها للتضحية بأعز ما تملك في سبيل سعادته ، فضلا عن أن الكناية تؤكد المعنى بذكر الدليل عليه .




قال الشاعر أحمد محرم:

فيمَ التَناحُرُ وَالخَـــلائِقُ أُخوَةٌ ... وَالعَيشُ حَقٌّ لِلجَـميعِ مُباحُ ؟
وَالدَهرُ سَمحٌ وَالحَياةُ خَصيبَةٌ ... وَالرِزقُ جَمٌّ وَالبِلادُ فِســـاحُ

(جم : كثير)

أَنَظَلُّ في الدُنـــيا يُفَرِّقُ بَينَنا بغضٌ وَيَجمَعُنا وَغىً وَكِفاحُ ؟

(وغى : أي حرب)

( أ ) -في الأبيات ترابط فكري وشعوري . وضح ذلك .

(ب) -هات من البيت الثالث لوناً بيانياً وآخر بديعياً ، وبين فائدة كل منهما.

## الإجابة

(أ) - ارتبط الفكر بالشعور في هذه الأبيات ، فقد بدت فيها عاطفة الاستنكار والحزن لما آل إليه حال الشعوب من نزاعات أدت إلى حروب مستمرة فرَّقتْهم ، رغم أنهم جميعا إخوة متساوون في حق الحياة والعيش الكريم ، ورغم أن الدنيا تتسع لهم جميعًا ، بما فيها من خير كثير ، ورزق موفور.

(ب) - اللون البياني هو الاستعارة المكنية في كل من: (يفرق بيننا بَغْي) ، (ويجمعنا وغًّى وسلاحُ) ، وفائدة كل منهما بيان الحزن والأسى لما آل إليه حال الشعوب ، حيث فرقهم العدوان ، وجمعت بينهم الحروب الطاحنة وفيهما تشخيص.

- أما المحسن البديعي فهو الطباق بين (يفرق - يجمع) وفائدته تأكيد المفارقة بين حالي تفرق الشعوب بسبب العدوان ، واجتماعهم في ميادين الحروب يقاتل بعضهم بعضًا.

## تدريب (14)

لشاعر معاصر:

أســليل يعرب طال منك تريث حــتام تلبث لاهيا حيرانا ؟

(سليل : ابن - حتام : إلى متى)

هلا امتطيت من الجياد عناقها وجلوت عنا العار والخذلانا

إن كنت من عدنان فاسلك نهجه وإذا جبنت فلست من عدناننا

(عدنان : أي عربي أصيل)

( أ ) - صدقت تجربة الشاعر فيما تضمنته أفكاره من عواطف حارة . وضح ذلك.

(ب) - بين القيمة الفنية لكل من: النداء في : "أسليل يعرب"، والصورة في : "جلوت عنا العار".

## الإجابة

(أ) -* تنوعت العاطفة الحارة في الأبيات بين الألم والأمل ، فالشاعر شديد الألم لحال العربي الذي أصبح لاهياً حائراً ، فقد طال تباطؤه عن استرداد حقه المغتصب ، كما يبدو عظيم الأمل في أن ينهض العربي لخوض المعارك ليزيل العار والضعف عن أمته ، ويذكره بأن انتسابه إلى العروبة العريقة يفرض عليه الشجاعة لا الجبن .

- القيمة الفنية للنداء : التعظيم والتنبيه .

- القيمة الفنية في الصورة : بيان بشاعة العار وتطلعنا لإزالته .

## تدريب (15)

للشاعر علي الجارم في مصر :

أنتِ يا مِصْرُ بَسْمةٌ في فم الْحُسْن ودمعُ الْحَنانِ فوقَ الْخُدُودِ

أنتِ للاّجِـــــــــــئينَ أُمٌّ وَوِرْدٌ لِظماءِ القلوبِ عَذْبُ الورودِ

(وِرد : نبع ماء)

قَدْ حَمَلْتِ السِّــراجَ للنَّاسِ وَالكَوْ نُ غريقٌ في ظـلْمَةٍ وخُمُودِ

( أ ) -تجلت عاطفة الشاعر من خلال أفكاره في هذه الأبيات . وضح ذلك .

(ب) -أيهما أدق دلالة على ما يقصده الشاعر فيما يلي ؟ ولماذا ؟

( أنت للاجئين <u>أمٌّ</u> ) أم ( أنت للاجئين <u>حصن</u> )

(جـ) -بين نوع الصورة ، وقيمتها الفنية في كلمة : ( السراج ) .

## الإجابة

(أ) - تجلت عاطفة إعجاب الشاعر وفخره بمصر ، فهي نبع الحسن ، ومصدر الحنان وهي الحمى والأمان للاجئين ، والمورد العذب للظامئين ، وقد حملت منذ فجر التاريخ نور العلم للدنيا التي كانت تعيش في ظلام وتخلف .

(ب) - الأدق دلالة هو : (أنت للاجئين أم) . وذلك للدلالة على الحماية المقترنة بالحنان والرعاية " .

(جـ) - الصورة في كلمة " السراج " هي : الاستعارة التصريحية .

- وقيمتها الفنية بيان دور العلم الذي نشرته مصر في إزالة ظلمات الجهل الذي كان يغمر الدنيا .

## تدريب (16)

يقول الشاعر إلياس فرحات :

إنا وإن تكن الشــــام ديارنا فقلوبنا للعرب بالإجــــمال
نهوى العراق ورافديه وما على أرض الجزيرة من حــصى ورمال
وإذا ذكرت لنا الكنانة خـلتنا نروى بسائغ نيلها السلســال

(سائغ : عذب )

( أ ) -كان لصدق عاطفة الشاعر تأثير على الصورة التعبيرية . وضح ذلك .

## الإجابة

(أ) - كان الشاعر صادقا في عاطفته فقد اتصف خلال تجربته الشعرية بصدق الانتماء إلى الوطن العربي وحبه لبلاده ، فهو يقول : إنه وإن كانت دياره الشام يحب الوطن العربي ، وقلبه متعلق به دائما وهو يتحدث بلسانه عما في غيره من مشاعر المقيمين خارج الوطن العربي ويذكر أمثلة لهذا الحب فهو يجب العراق ونهريه (دجلة والفرات) كما يهوى الجزيرة العربية وما فيها من صحراء كما أنه يحب مصر ونيلها فهي كنانة الله في أرضه ، وماء نيلها سائغ شرابه يروى الظمآن لعذوبته ويسر الناظرين لصفائه .

- وجاءت الصورة التعبيرية من ألفاظ وعبارات ، وأخيلة ، وموسيقى معبرة عن صدق هذه العاطفة من هذه الألفاظ والعبارات : - " قلوبنا للعرب - بالإجمال - نهوى - ما على أرض الجزيرة - حصى - رمال - الكنانة - نروي - سائغ - السلسال " .

- ومن الخيال : قلوبنا للعرب بالإجمال كناية عن حبه الشديد للعرب جميعا ، الكنانة : كناية عن مصر ، سائغ نيلها السلسال : كناية عن عذوبة وصفاء ماء النيل ، والقيمة الفنية لكل من هذه الصور الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل في إيجاز وتجسيم أما الموسيقى ، فالموسيقى الخارجية ظهرت من وحدة الوزن والقافية التي حققت نغما موسيقيا تطرب له الأذن وتتأثر بها النفس والداخلية المتمثلة في صدق العاطفة ، وجمال التصوير ، وجودة الأفكار وترابطها مع الشاعر بجانب إيحاءات الألفاظ ودلالاتها .

## تدريب (17)

للشاعر علي محمود طه (1903- 1949) :

لم تنأَ بغدادُ عن مصـــر ولا بَعُدَتْ　　　لبنانُ والمسجدُ الأقصى وشهباءُ

(شهباء : أي حلب )

أيُّ التخـــــوم تناءَتْ بين أربعها　　　لها من الروح تقـــريبٌ وإدناءُ

(التخوم : الحدود - أربعها : جوانبها)

أرضٌ عليها جرى تاريخنا وجرى　　　دمٌ به كَتَـــــبَ التاريخَ آباءُ

( أ ) -هل تحققت الوحدة الفنية في الأبيات ؟ علل لما تقول .

## الإجابة

(أ) – نعم تحققت الوحدة الفنية في الأبيات وتوضيح ذلك : أن في الأبيات وحدة الموضوع ووحدة الجو النفسي و تسلسل الأفكار والصور في ظل الوحدة الفكرية والشعورية . وتفصيل ذلك .

* وحدة الموضوع : إن الشاعر تحدث في موضوع واحد هو الانتماء إلى العروبة والفخر بها . فهو يقول : إن بغداد لم تبعد عن مصر ولا عن لبنان وفلسطين وسوريا ، فإن الحدود

مهما بعدت أماكنها فالقلوب فيها جميعا مؤتلفة ومشاعرها متوحدة وأن هذه الأرض العربية صاحبة تاريخ مجيد ، كتبه الأجداد والآباء بدمائهم .

* وظهرت وحدة الجو النفسي في هذه الأبيات من خلال الألفاظ والصور مثل : " لم تنأ ، لا بعدت ، لها من الروح تقريب وإدناء ، أرض ، تاريخنا ، جرى دم - كتب التاريخ آباء " . كما تسلسلت هذه الأفكار والصور وترابطت في ظل الوحدة الفكرية والشعورية .

## تدريب (18)

للشاعر محمود حسن إسماعيل يناجي النيل :

يـا واهب الخـــــــلد للزمـان          يا ساقي الشـعر والأغاني
هات اسقني ، اسقني ، ودعني          أهيم كـالطير في الجنان
يا ليـتني موجة ... فـأحكي          إلي ليـاليك مـا شـجاني
وأغتدي للرياح جـــارا          وأحـمل النور للحـيارى

( أ ) -من قراءتك للأبيات أجب عن :

1- مدى الترابط الفكري بين الأبيات .

2 - دور العاطفة والوجدان في اختيار الألفاظ والعبارات .

## الإجابة

(أ) - تعبر الأبيات عن موضوع واحد وهو النيل وارتبط الشاعر به . ففي البيت الأول يناديه . فهو ملهم الشعراء المعاني السامية والنغمات العذبة . وفي البيت الثاني يطلب منه أن يزيده إلهاما ينطلق بخياله كالطيور في الرياض . وخَلَد إلى نفسه في البيت الثالث وتمنى أن يكون موجة فيحكى همومه وأشجانه إلى لياليه . وفي ختام الأبيات يعبر عن رغبته أن يصبح جارا للرياح يحمل الهداية للحائرين فجاءت الأبيات مترابطة ومسلسلة فكريا على نحو مكتمل .

(ب) - سيطرت على الشاعر عاطفة الحب والإعجاب بالنيل فجاءت الألفاظ والعبارات واضحة سليمة معبرة وموحية بهذه العاطفة . مثل : (واهب الخلد - ساقي الشعر - الأغاني - أهيم كالطير - الجنان أحكى - أغتدي - أحمل النور) .

(يكتفي بلفظين أو عبارتين)

# تدريب (19)

قال إيليا أبو ماضي في قصيدته (كن بلسماً) :

أحسنْ وإن لم تجزَ حتى بالثنا ... أيَّ الجزاء الغيثُ يبغي إن هَمَى ؟

مَنْ ذا يكافئُ زهـــــرةً فواحةً ؟ ... أو من يثيبُ البلــــبل المترنما ؟

عُدَّ الكرامَ المحــسنين وقِسهمُ ... بهما تجـــد هذين منهم أكرما

ياصاحِ خُذ علم المحبة عنهما ... إني وجدتُ الحــــبَّ علماً قيما

( أ ) - 1 - بمَ برر الشاعر دعوته للعطاء ؟ وما أثر ذلك في عاطفته ؟

2 - استخرج من البيت الرابع أسلوباً إنشائياً ، وبين غرضه البلاغي .



(أ) -

1 - برر الشاعر دعوته للعطاء بضربه أمثلة ؛ فالغيث ، والزهرة . والبلبل ، كل منها يعطي بسخاء دون انتظار جزاء ، وقد كان لذلك أثر في عاطفته المتمثلة في حبه الخير والحث على فعله . و جاءت الأبيات معبرة عن صدق وجدان الشاعر ويتضح ذلك من قوله :

(أحسنْ وإن لم تجزَ - الغيثُ يهمي - زهرة فواحة - البلبل المترنما) إلى آخره . (يُكتفى بمثال واحد) .

2- الأسلوب الإنشائي : يا صاح : نداء ، غرضه : التنبيه .

- أو (خذ) : أسلوب إنشائي أمر غرضه الحث والنصح والإرشاد .

## تدريب[20]

قال "علي محمود طه" في رائعته [الجندول]:

قلت والنشوة تســري في لساني *** هاجت الذكرى، فأين الهرمان؟

أين وادي الســحر صداح المغاني؟*** أين ماء النيل؟ أين الضفتـان؟

آه، لو كنت معي نخـــتال عبره *** بشراع تسبح الأنجـم إثــره (أ) -

1 -ما الذي تعلق به وجدان الشاعر وفكره في الأبيات؟

2 -" تسبح الأنجم إثره " صورة بيانية. وضحها ، وبين قيمتها الفنية.

## الإجابة

(أ) -1 - تعلق وجدان الشاعر وفكره بذكرياته في وطنه مصر ، فغلبته الفرحة وحركة الشوق وجاء فكره ملائما لعاطفته ، فتساءل في لهفة : أين الهرمان ؟ أين وادي السحر ؟ أين ماء النيل ؟ أين الضفتان ؟ مستحضرا صورته وهو يركب زورقا يختال بشراعه مع رفيقه ، والنجوم تسبح خلفه .

2 - (تسبح الأنجم إثره) : استعاره مكنية شبه الأنجم بأشخاص يسبحون وراء الشراع قيمتها الفنية تدل علي الإعجاب بصفاء السماء والماء وقد انعكست صورة الأنجم علي صفحته تسبح في رشاقة وجمال .

## تدريب[31]

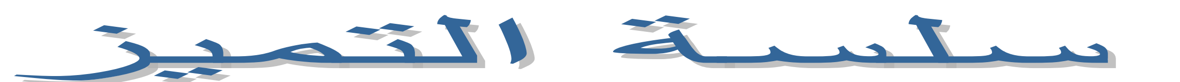
قال الشاعر :

ولقد نظرت إلى الحمائم في الربا *** فعجبت من حال الأنام وحالها

تشـــدو و صـائدها يمد لها الردى *** فأعجـب لمحسـنة إلى مغتالها

فغبطها في أمنها و ســــــلامها *** وودت لو أعطيت راحـــة بالها

وجعلت مذهبها لنفســـــي مذهباً *** ونسجت أخلاقي على منوالها




( أ ) -للشاعر دعوة للتعامل مع الحياة .. بين مدى ترابط الأبيات و تكاملها في التعبير عن هذه الدعوة .

( ب) -ما أثر عاطفة الشاعر ووجدانه في اختيار الألفاظ و العبارات ؟

## الإجابة

1 - يدعو الشاعر إلى الرضا والإحسان في تعامله مع الحياة ، فهذه الحمائم في الربا ، حالها مع الأنام العطاء بسخاء ، رغم وجود الخطر تشدو وصائدها يمد لها الردى (الموت) ، وتحسن إلى مغتالها في أمن وسلام وراحة بال .. وهي أعمال مرتبة ومترابطة يتلو بعضها بعضا ، والأبيات تنمي الفكرة حتى انتهت إلى أن الشاعر تمنى أن يفعل فعلها وأن يتخذ مذهبها لنفسه مذهبا ، فجاءت واضحة ومتكاملة في التعبير عن هذه الدعوة ..

2 - كان لعاطفة الشاعر ووجدانه أثر في اختيار الألفاظ والعبارات ، فقد سيطرت عليه عاطفة الإعجاب من حال الحمائم وحال الأنام معها ورغبته في مشاركتها ، فجاءت الألفاظ والعبارات واضحة موحية معبرة عن هذه العاطفة مثل : " نظرت الحمائم في الربى - عجبت - الأنام - تشدو - صائدها - يمد لها الردى - محسنة - مغتالها - أمنها - وددت - راحة بالها - مذهبها - ... إلخ)

(يكتفي بلفظين أو عبارتين) .

## تدريب[22]

قال ناجي في قصيدة الغد :

يا حنانا كيد الآسي الرؤوم *** وشعاعاً يشتهي بعد الغيوم

(الآسي: الطبيب المعالج - الرؤوم : الحنون)

أنا في بعدك مفقود الهدى *** ضائع أعشو إلى نور كريم

(أعشو: أتجه)

أشتري الأحلام في سوق المنى *** وأبيع العمر في سوق الهموم

لا تقل لي في غد موعدنا *** فالغد الموعود ناء كالنجوم (ناء: بعيد)

( أ ) -تخير الإجابة الصواب لما يأتي مما بين الأقواس:

- النداء في البيت الأول : (التماس و استمالة - تمني - تعظيم - تنبيه)

- الصورة البيانية في " أشتري الأحلام " :

(تشبيه - استعارة - استعارة تصريحية - كناية) ، وبين سر جمالها .

- تمثلت الوحدة العضوية في الأبيات السابقة في : (امتزاج الفكر بالشعور في موضوع واحد - وضوح العاطفة - غلبة الفكر - توافق الألفاظ)

(ب) -وضح الجرس الموسيقي النابع من البيت الثالث مما سبق ، مبيناً سر جماله .

## الإجابة

(أ) -

1 - غرض النداء في البيت الأول التماس واستمالة .

2 - الصورة : استعارة مكنية وهي توضح الصورة وتجسمها .

3 - تمثلت الوحدة العضوية في الأبيات في : امتزاج الفكر بالشعور في موضوع واحد .

(ب) - الجرس الموسيقى النابع من البيت الثالث : طباق ، بين كل من : اشتري - أبيع ، المنى - الهموم . يعطى جرسا موسيقيا و تشويقا وجذب انتباه و تأكيد المعنى

- وكذلك حسن التقسيم مصدر موسيقي جميل .

## تدريب[23]

لمحمد خليفة التونسي يتحدث عن العلاقة بين الماضي و المستقبل :

أنت لا تســـتطيع فصل غد عن ***أمس ، فاجمع بين ماض و آتٍ

هل يقوم النبات إلا على جذر ؟ ***فكل الأحـــــياء مثل النبات

غير أنّا نجدّ كي نســـبق الآباء ***ما نســــــــتطيع من خطوات

لا تكن برْكة فتأســـن بل نهرا ***عريضـاً يجـــــري بغير أناة

( أ ) - عبرت كلمات الشاعر عن فكره ووجدانه تعبيراً مترابطاً . ما دليلك على هذا الترابط ؟

(ب) - ما الغرض البلاغي من الاستفهام في البيت الثاني ؟

(جـ) - لمَ آثر الشاعر التعبير بالفعل المضارع في أبياته ؟

## الإجابة

(أ) - ترابط فكر الشاعر بوجدانه في الأبيات ترابط واضحاً ، فكانت عاطفته الاعتزاز بالماضي الأصيل ، ورغبته في ارتباط المستقبل به ، ويكون مبنياً عليه ، ودلل على ذلك من خلال تعبيره في الأبيات عن قضية عدم فصل الحاضر والمستقبل عن الماضي ، وأيد كلامه بحياة النبات الذي لا ينمو إلا على جذوره ، ولا يستطيع الأبناء الانفصال عن الآباء وتراثهم . ونهى عن الجمود الذي يشبه ماء البركة الآسن (المتغيّر الطعم والرائحة واللون) ، ودعا إلى الحركة والتطور مثل النهر المتجدد .

(ب) - 1 - الغرض من الاستفهام في البيت الثاني : تقرير المعنى ، وهو أن لكل حي أصوله وجذوره التي يبني عليها حاضره ومستقبله .

2 - آثر الشاعر التعبير بالمضارع ؛ للتجدد والاستمرار واستحضار الصورة .

## تدريب (24)

- لشاعر في حب مصر :

قارنت مصـــــر بغيرها فتدللت ***وعجزت أن أحظى لها بمثيل

رفع الإله مقامهـا وأجـــــــلّه ***في الذكر والتوراة والإنجـيل

بوركت مصـــــر فلا أراني بالغاً ***حق المديح وإن جهدت سبيلي

يا مصر يرعاك الإله كما رعـى ***تنزيله من عابث و دخـــــيل

(أ) - لماذا جمع الشاعر بين الأسلوبين الخبري والإنشائي في الأبيات السابقة ؟

(ب) - 1 - ما نوع الصورة البيانية في (يرعاك الإله كما رعى ...) ؟ وما أثرها في المعنى ؟

2 - ما دلالة ذكر الكتب السماوية معًا في الأبيات ؟



(أ) - جمع الشاعر بين الأسلوبين الخبري والإنشائي في البيت الأول والثاني ؛ ليقرر حقيقة أن مصر لها مكانتها المتفردة بها دون غيرها .

- والإنشائي كما في البيت الثالث والرابع ؛ ليثير انتباه السامع ويدعوه إلى التفكير .

(ب) - 1 - نوع الصورة المطلوبة : تشبيه تمثيلي .

- أثرها في المعنى : أكد التشبيه الفكرة بتقديم دليل عليها .

2 - ذكر الكتب السماوية الثلاثة معا يؤكد أن مصدرها واحد . وأن مصر قد عظمت في جميع الأديان .

## تدريب (25)

لشاعر معاصر في مفهوم الحب :

أرى الحب إسعاد قلب بقلب ***وليس بـ " هات وخذ " في الولاء
و يقنع فيه بأدنى الثناء ***و إن ضن منه بأدنى العطاء
كما الأم و الأب يحتضنان ***وليدهما في ظلال الرجاء
و لا يأبهان بغير الفداء ***ليصلح ، لا طمعاً في جزاء

(أ) - وضح الفكرة الرئيسة التي يعبر عنها الشاعر ، وما أثرها في اختيار كلماته وعباراته ؟

(ب) - بِمَ تحققت الوحدة العضوية في الأبيات ؟

## الإجابة

(أ) - الفكرة التي يعبر عنها الشاعر في أبياته هي : تحقيق الحب بين البشر بعيداً عن الأغراض المادية كحب الوالدين لولدهما .

- وقد أثر ذلك في اختيار الكلمات في : (إسعاد ، قلب ، العطاء ، يحتضنه ، الفداء ، ليصلح....) كما أثر ذلك في اختيار العبارات و استخدام الشاعر الفعل المضارع في مقطوعته ؛ ليفيد تجدد واستمرار هذا الصفاء مثل : (أرى الحب ، يقنع فيه بأدنى الثناء ، لا

يأبهان بغير الفداء ، ليصلح) ، كما أورد الشاعر أبياته بأسلوب خبري ليقرر حقيقة أن الحب الصافي يجلب سعادة وهناءة تحول الدنيا نعيماً .

(ب) - تحققت الوحدة العضوية بوحدة الموضوع ، وهو دعوة إلى الحب الصافي .

- ووحدة الجو النفسي وهو السعادة في ظلال الحب.

- وترتيب الأفكار: ففي البيت الأول : بيان أن الحب يتحقق بسعادة القلوب.

- البيت الثاني : راحة القلب بالثناء على المحب .

- وفي البيت الثالث: أسمى الحب : حب الآباء للأبناء .

- وفى البيت الرابع : تضحية بلا حدود . وقد ارتبطت هذه الأفكار بالمشاعر وكلها تدور في فلك واحد .

## تدريب[26]

لأحمد شوقي :

ٍلا حَبَّذا صُحــبَةَ المَكتَبِ ***وَ أَحــــبِب بِأَيّامِهِ أَحبِبِ

وَيا حَبَّذا صِبيَةٌ يَمرَحونَ ***عِنانُ الحَياةِ عَلَيهِم صَبي

كَأَنَّهُم بَسَـــماتُ الحَياةِ ***وَ أَنفاسُ رَيحانَها الطَيِّبِ

خَلِيّونَ مِن تَبِعاتِ الحَياةِ ***عَلى الأُمِّ يَلقونَها وَ الأَبِ

[ المكتب : الكُتَّاب و ما يماثله من أيام التعليم الابتدائي]

(أ) - بمَ وصف الشاعر الأطفال وحياتهم ؟

(ب) - 1 - وضح علاقة الأبيات الثلاثة الأخيرة بالبيت الأول ؟

2 - استخرج من البيت الرابع صورة بيانية ، و بيّن تأثيرها في المعنى .

## الإجابة

(أ) - وصف شوقي الأطفال بأنهم سعداء في حياتهم والجو الذي يحيط بهم كله مرح ونشاط دون قيد يقيدهم أو إنسان يحاسبهم وهم بهجة الحياة و عطرها الطيب لا تلقى عليهم تبعات أو مسئوليات فهم يلقونها على الآباء و الأمهات .

(ب) - 1 - الأبيات الثلاثة الأخيرة جاءت تفصيلا وتوضيحا للبيت الأول الذي أجمل حياة الأولاد في حبهم سنوات تعليمهم الأولى ، والتوضيح و التفصيل بعد الإجمال تقوية للمعنى .

2 - في البيت الرابع في (تَبِعاتِ الحَياةِ ... يَلقونَها..) استعارة مكنية ، وهي توضح المعنى وتبرزه في صورة حسية .

# تدريب (27)

لمحمود سامي البارودي (1839 - 1904 م) في الحكمة :

بادرِ الفُرصةَ ، و احــذر فَوتها ***فَبُلُوغُ العزِّ في نَيلِ الفُــرص

و اغتنم عُمْركَ إبانَ الصِـــبا ***فهو إن زادَ مع الشـــيبِ نَقَصْ

إنما الدنيا خـــــيالٌ عارضٌ ***قلَّما يبقى ، و أخـبارٌ تُقصْ

فابتدر مسعاك ، واعلم أنَّ من ***بادرَ الصـيدَ مع الفجرِ قنص

(أ) - ما الفكرة الرئيسة لهذه الأبيات ؟ و كيف عبر عنها الشاعر ؟

(ب) -استخرج من البيت الثاني محسناً بديعياً ، ومن الثالث صورة بيانية ، واذكر قيمتها في أداء المعنى .

## الإجابة

(أ) - الفكرة الرئيسة لهذه الأبيات : هي استثمار الوقت وحسن إدارته .

- وقد عبر الشاعر عن فكرته بأسلوب إنشائي في صورة أمر للتوجيه والإرشاد ، وقد استخدم السبب في الشطر الأول من كل بيت ، ونتيجته في الشطر الثاني ليكون أوقع في النفس . فتحقيق العز في نيل الفرص ، واستثمار العمر يحقق الآمال قبل المشيب ، والمبادرة في الأعمال تحقق النجاح .

(ب) -المحسن البديعي في البيت الثاني :




- الطباق بين " الصبا ، الشيب " . وفى ذلك توكيد للمعنى وتقوية له .

- أو الطباق بين : " زاد ، نقص " . توكيد للمعنى وتقوية له.

- أو : الاقتباس في قوله : (واغتنم عمرك) وهو مقتبس من الحديث الشريف : " اغتنم خمساً قبل خمس ... " وهو يؤكد المعنى ويقويه ويزيده حسنا .

- أو حسن التعليل في البيت بين شطريه.

و يكتفى بمحسن واحد.

- والصورة البيانية في البيت الثالث: " الدنيا خيال عارض " تشبيه ، وهو يوضح المعنى ويقويه ويقربه إلى الأذهان .

## تدريب[28]

لأحمد شوقي :

فخطب فلسطين خطب العلا ***و ما كان رزء العلا هينا

سهرنا له فكأن السيوف ***تحز بأكبادنا هاهنا

وكيف يزور الكرى أعينا ***ترى حولها للردى أعينا

[ رزء : مصيبة - الكرى : النوم ، النُعاس - الردى : الموت]

(أ) - ما العاطفة المسيطرة على الشاعر في الأبيات السابقة ؟ وما أثرها في اختيار ألفاظه ؟

(ب) - وضح الخيال في البيت الأخير مبيناً أثره في أداء المعنى .

## الإجابة

(أ) - يسيطر على الشاعر عاطفة الحزن والأسى (درجة واحدة) وكان للعاطفة أثر واضح في اختيار الألفاظ التي تعبر عن هول المأساة التي أصابت فلسطين ، ومن ذلك تكرار لفظ (خطب) ، وذكر كلمة (رزء) وهما يدلان على هول المأساة ، أما اختيار كلمتي (السيوف) و (تحز) للدلالة على شدة التأثر والألم لما أصاب فلسطين ، ولفظ (الردى) يصور الموتى في تلك المعارك . (يُكتفى بذكر لفظين فقط ) .

(ب) - الخيال في البيت الأخير :

(يزور الكرى) : استعارة مكنية تخيل الكرى إنساناً يزور .

أو (ترى للردى أعينا) : استعارة مكنية تخيل الردى إنساناً له عيون .

- والصورتان تفيدان التشخيص وتعكسان صعوبة نوم الشاعر في ظل المعارك الدامية وكثرة القتلى من أهل فلسطين على أيدي قوات الاحتلال الغاشم .

## تدريب[29]

لمحمود حسن إسماعيل من قصيدة " النهر الخالد " :

سَمعت فِي شطك الْجَمِيل ***مَا قَالَت الرِّيح للنخيل
يســـبّح الطَّيْر أم يُغَنِّي ***و يشرح الْحَـبّ للخميل
و أغصـنٌ تِلْك أم صـــبايا ***شــربْن من خَمْرَة الأصيل

[الخميل : الشجر الكثير الملتف - الأصيل : الوقت قبيل غروب الشمس]

(أ) - بمَ وصف الشاعر الطبيعة على ضفاف النيل ؟

(ب) - 1- ما العاطفة المسيطرة على الشاعر في الأبيات السابقة ؟ وما أثرها في اختيار ألفاظه ؟

2 - استخرج من البيت الأول صورة بيانية ، وبين أثرها في المعنى .

## الإجابة

(أ) - وصف الطبيعة على ضفاف النيل بالجمال والرقة والهدوء . (درجة) .

(ب) -1 - تسيطر على الشاعر عاطفة الحب والإعجاب بالطبيعة الجميلة على ضفاف النيل ، وقد أثرت في اختيار ألفاظه مثل : (شطك الجميل) ، (يسبح الطير) ، (الحب) ، (صبايا) ، (خمرة الأصيل) . (درجة ونصف) .

2 - (ما قالت الريح للنخيل) استعارة مكنية صور الريح والنخيل شخصين يتحدثان ، وقد أضفت الصورة على المعنى رونقاً وجمالاً بروعة التشخيص .

# تدريب [30]

قال حافظ إبراهيم :

كَم ذا يُكابِدُ عاشِـقٌ وَيُلاقي ***في حُبِّ مِصرَ كَثيرَةِ العُشّـــاقِ
إِنّي لَأَحمِلُ في هَـواكِ صَبابَةً ***يا مِصرُ قَد خَرَجَت عَنِ الأَطواقِ
هفي عَلَيكِ مَتى أَراكِ طَلَيقَةً ***يَحمي كَريمَ حِماكِ شَعبٌ راق

(أ) - وضح عاطفة الشاعر في الأبيات . وما أثرها في اختيار الألفاظ ؟

(ب) - 1 - " لَأَحمِلُ في هَواكِ صَبابَةً " ما الصورة الجمالية في هذا التعبير ؟ وما قيمتها الفنية ؟

2 - للموسيقى الخارجية أثر في تجربة الشاعر . وضح ذلك .

## الإجابة

(أ) - عاطفة الشاعر في الأبيات : يبرز الشاعر عشقه لوطنه ، وما يكنه له من حب شديد واعتزاز ، ورغبة جامحة في تحقيق الحرية والكرامة لمصر وحمايتها من قِبَل شعبها . (درجة واحدة) .

- وقد أحسن اختيار الألفاظ الدالة على عاطفته ، فما يناسب عاطفة الحب من الألفاظ : ( هواك - صبابة - عاشق - كثيرة العشاق) . (نصف درجة ) .

- ومما يناسب عاطفة الرغبة في الحرية : ( طليقة - يحمي - كرام - شعب - راق) . (نصف درجة ) .

(ب) -1 - الصورة الجمالية في (لأحمل في هواك صبابة) : استعارة مكنية ، حيث صور الصبابة بشيء مادي يحمل وفيها تجسيم . (نصف درجة ) . وتوحي بشدة حبه لوطنه . (نصف درجة ) .

2 - للموسيقى الخارجية أثر في تجربة الشاعر ؛ فقد جعلت عشقه لمصر عميقاً في نفسه ، بما للموسيقى من جرس صوتي تحسه الأذن بالمحافظة على الوزن والقافية


أ/ أحمد فتحي
01004391848

# سلسلة التميز

أحمد فتحي

سلسلة التميز للغة العربية

٠١٠٠٤٣٩١٨٤٨




01004391848